وقال ابن لؤي ابن غالب لامرأته أي بنيك احب
اليك فقالت الذي فيه ثمان خصال لا يخامر عقله
جهل ولا يخالط حلمه سفه ولا يلوي لسانه ولا يفسد
يقينه ظن ولا يغير بره عقوق ولا يقبض يده بخل
ولا يكدر صنعه من ولا يرد اقدامه جبن وقال افضل
الزهاد لبعض القضاة تذكرت احب لك الخلاص من
التعرض للحكم بين الناس فاذا قد بليت بذلك فيجب ان
لا تكره اللوام ولا تحب المداح ولا تخاف العزل ولا
تانف من المشاورة وان كنت عالما ولا تتوقف عن القضا
وان كنت بالحق عالما ولا تقضي وانت غضبان
ولا تتبع الهوى ولا تسمع شكوى احد الا ومعه خصماه

باب ما جاء في تسعة

روي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الكبائر تسعة اعظمهن الاشراك بالله تعالى وقتل
المؤمن واكل الربا واكل مال اليتيم وقذف المحصنات
والفرار من الزحف وعقوق الوالدين واستحلال
البيت الحرام والسحر من لقي الله تعالى وهو بري منهن
كان معافي الجنة وروي عنه صلى الله عليه وسلم

انه قال في السواك تسع خصال مطهرة للفم ويشد اللثة
ويذهب البلغم ويجلو البصر ومشهية للطعام ومزيل للغم
وزائد في الحفظ ومرضاة للرب ومضاعف الحسنات
وقال امير المؤمنين تسعة قبيحة وهي من تسعة اقبح
ضيق الذرع من الملوك والبخل من الاغنيا والصبوة
من الكهول والقطيعة من الرؤسا والكذب من القضاة
والظلم من الولاة والزمانة من الاطبا والبذى من النسا وقال
ابو عبيدة عمر ابن المثنى افتخر امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه بتسع كلمات ارتجالا اتم جواهر الحكمة وقطعن
بواحدة منهن ثلاث في المناجات وثلاث في العلم وثلاث
في الادب فاما اللواتي في المناجات فقوله عليه السلام
كفى بي عزا ان تكون لي ربا وكفى بي فخرا ان اكون لك عبدا
انت لي كما احب فوفقني لما تحب واما اللواتي في العلم
فقوله عليه السلام المرء مخبوء تحت لسانه تكلموا تعرفوا
ما ضاع امرؤ عرف قدره واما اللواتي في الادب فقوله
عليه السلام انعم على من شئت تكن اميره واحتج الى من
شئت تكن اسيره واستغن عن من شئت تكن نظيره

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)